عن قنبل وكذا روى كثير من المصريين عن ورش من طريق الازرق وروى الجمهور منهم
عنه ابدالها حرف مد خالصًا فتبدل في الفتح الفًا وفي الكسر ياء وفي الضم واوا وكذا
روى الآخرون من المصريين والمغاربة عن قنبل من طريق ابن مجاهد وزاد بعض
المصريين عن ورش من طريق الازرق وجهًا ثالثًا في هؤلاء ان كنتم والبغاء ان
اردن وهو جعل الهمزة الثانية ياء مكسورة وهو الذي قرا به الداني على ابي القسم
خلف ابن خاقان عنه وقرا به ايضًا على ابي الفتح وابي الحسن مع قراءته عليهما بسواه
وانفرد الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن الازرق بجعل الثانية من المضمومتين واوا
كذلك وليس العمل عليه وكذا انفرد في المضمومتين وجميع المكسورتين السبط
عن الشنائي عن ابن بويان عن قالون كما ذكره في المبهج ولا يعول عليه وقرا
الباقون بتحقيق الهمزتين جميعًا وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية وكذا
انفرد ابن اشتة عنه من طريق ابن سوادة في تسارأنشره فقط والضرب الثاني
المختلفان فان كانت الاولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو شهداء اذ
والبغضاء الى وزكريا اذ في قراة من همز او مفتوحة ومضمومة وهو جاء امة
ولا ثاني له او مضمومة ومفتوحة نحو السفهاء الا وتشاء انت والنبي اولى في
قراة نافع او مكسورة ومفتوحة نحو من خطبة النساء او وهؤلاء اهدى او مضمومة
ومكسورة نحو يشاء الى وبناء ان ويا زكريا انا ويا ايها النبي اذا ولم تقع في القران
على هذا وهو مكسورة ومضمومة فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية في هذه الاقسام الخمسة فتجعل بين بين
في القسم الاول والثاني وتبدل واوا محضة في الثالث وياء محضة في الرابع
واختلف في كيفية تسهيل الخامس فذهب الجمهور من المتقدمين الى ابدالها
واوا خالصة مكسورة وذهب الآخرون الى جعلها بين بين وهو القياس وعد

اكثر المولفين

اكثر المولفين والباقون بتحقيق الهمزتين في الاقسام الخمسة وانفرد ابن مهران عن
روح بالتسهيل كرويس **فصل** واذا ابدلت الثانية من المتفقتين حرف
مد في مذهب من رواه عن الازرق وقنبل ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف
المد لالتقاء الساكنين نحو جاء امرنا وهؤلاء ان فان لم يكن بعده ساكن لم يزد
على مقدار الحرف المبدل نحو جاء احدهم واولياء اولئك فان وقع بعد الثانية من
المفتوحتين الف نحو جاء ال لوط فان بعض الآخذين بالبدل عنهما لا يبدلون الثا[نية]
للفتح فيجعلونها بين بين والله اعلم **باب الهمز المفرد** وهو على ضربين
ساكن ومتحرك **فالساكن** يكون فاء من الفعل وعينًا ولامًا ويكون ما قبله مضمومًا
ومكسورًا ومفتوحًا نحو يومنون ويوفي ورؤيا وبئس لم ويقول ائذن لي ونحو بئس وجئت
ونبئ والذئب او ئمن ونحو فاتوهن وامر اهلك وماوى واقرا وان يشا والهدى ائتنا فقرا
ابو جعفر جميع ذلك بالابدال وذلك بحسب ما قبله ان كان ضمة فواوا او كسرة فياء او فتحة
فالفا واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر واختلف عنه
في نبئنا في يوسف واذا ابدل الهمزة من رويا والرويا وما جاء منه قلب الواو ياء وادغمها
في الياء بعدها وكذلك يدغم رئيا في مريم واذا ابدل تووى وتوويه جمع بين الواوين
ووافقه ورش من طريق الاصبهاني على ابدال ذلك كله الا انه لم يدغم الرويا وما جاء
منه واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال فالاسماء البأس والبأساء
واللولو ولولوا حيث وقع ورئيا في مريم والكاس والراس حيث وقعا والافعال جئت
وما جاء منه نحو جئناهم وجئتمونا وجئنا كم ونبئ وما جاء من لفظ نحو انبئهم ونبئهم ونبأتكما
وام لم ينبأ وقرات وما جاء منه قرأناه واقرا وهيئ ويهيئ وتووي وتوويه ووافقه من طريق
الازرق على ابدال ما وقعت الهمزة فيه فاء من الفعل فقط واستثنى من ذلك
ما جاء من باب الايواء نحو الماوى وفاووا وتووي ولم يبدل مما جاء عين الفعل

Copyright © King Saud University